

تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَطَيْطُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
رَأْسُ الْخُفِّ يُلَابِسُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : الْبَطَيْطُ عِنْدَ الْعَامَّةِ خُفٌّ مَقْطُوعٌ قَدَمٌ
بِلساقٍ قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ : .
بَلَى زُؤُداً تَفَشَّغَ فِي الْعَوَاصِي ... سَأَفُطِسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى الْبَطَيْطِ
وَالْبَطَيْطُ أَيضاً : الدَّاهِيَةُ . قَالَ أَيُّمَنُ بْنُ خُزَيْمٍ : .
غَزَالَةٌ فِي مَائَتَيْ فَارِسٍ ... تُلَاقِي الْعِرَاقَانَ مِنْهَا الْبَطَيْطَا هَكَذَا
أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّيّ : .
" سَمَتٌ لِلْعِرَاقِيِّينَ فِي سَوِّمِهَا وَحُطَائِطُ بِطَائِطُ بَضَمِّهِمَا : إِيْتَابُ .
وَتَقُولُ : صِدْيَانُ الْعَرَبِ فِي أَحَاجِيهِمْ : مَا حَطَائِطُ بِطَائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ ؟
يَعْنُونَ الذَّرْرَةَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَتِ الْأَعْرَابِيَّةُ : .
" إِنْ حَرِي حُطَائِطُ بِطَائِطُ .
" كَأَنَّ ثَرِي الطَّيِّبِ بَجَنَابِ الْحَائِطِ قَالَ : أُرَى بِطَائِطًا إِيْتَابًا لِحُطَائِطِ قَالَ
: وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنْدَبٍ فِي الْإِقْوَاءِ وَلَوْ سَكَّانَ فَقَالَ : بِطَائِطُ
وَتَذَكُّبِ الْإِقْوَاءِ لَكَانَ أَحْسَنَ . وَجِرُّوْ بِطَائِطُ أَي ضَخْمٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَبِطُ الرُّجُلُ إِيْتَابًا : اشْتَرَى بِطَّاةَ الدُّهُنِ .
وَالتَّبِطِيطُ : الْإِعْيَاءُ نَقْلًا هُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْمُبِطِيطَةُ : الْحَجَلَةُ
نَقْلًا هُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَبِطَّاةٌ بِالكَسْرِ : ع بِالْحَبِيشَةِ . وَبِالْفَتْحِ : أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ ابْنِ بِطَّاةَ
الْعُكْلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ مُصَنِّفُ الْإِيْبَانَةِ تَكَلَّمُوا فِيهِ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ وَابْنُ بَرِّيّ وَطَائِقَتَهُ وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ وَغَيْرُهُ
تُوفِّيَ سَنَةَ 387 وَبِالضَّمِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِطَّاةَ ابْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْازِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيِّ وَعَنْهُ الْحَاكِمُ تُوفِّيَ سَنَةَ 344 وَبِلَادِ يُّوهِ مِنْ
أَهْلِ أَصْبَهَانَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ بِطَّاةَ . وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بِطَّاةَ وَغَيْرُهُمَا . قَالَتْ : وَفَاتَتْهُ فِي الْفَتْحِ : أَبُو
الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَبِي السُّعُودِ بْنِ بِطَّاةَ الصَّرِيرُ الْفَقِيهُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
نُقُطَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِطَّاةَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْ

أَبِي بَكْرٍ بِنِ دُرَيْدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ . قَوْلَاتُ : وَيُرْوَى لِلْأَخِيرِ مَا
رَأَى يَتَّبِعُهُ فِي إِجَارَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي الْحَنْبَلِيِّ : .
مَا شِدَّةُ الْحِرْصِ وَهُوَ قُوتٌ ... وَكُلُّ مَا يَبْعُدُهُ يُفُوتُ .
لَا تَجْهَدِ النَّفْسَ فِي ارْتِيَادِ ... فَقَصْرُنَا أَنْزَلْنَا نَمُوتُ وَأَرْضُ
مُتَبَدِّلِيَّةٌ أَيْ بَعِيدَةٌ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَالْبُطَيْطِيَّةُ مَصْغَرَةٌ
الْبُطَيْطِيَّةِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : الْبُطَيْطِيَّةُ مِثْلُ
دُجَيْجَةٍ تَصْغِيرُ دَجَاجَةٍ : السُّرُوفَةُ كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وَبَطُّ ق : بَدَ قُوقًا وَقِيلَ بِالْأَهْوَاذِ وَتُعْرَفُ بِنَهْرٍ بَطُّ قِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ
عِنْدَهُ مَرَاحُ الْبَطِّ فَقَالُوا : نَهْرٌ بَطُّ كَمَا قَالُوا : دَارُ بَطِّ بَيْخ . وَقِيلَ : بَلْ
كَانَ يُسَمَّى نَهْرَ نَبِطٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَامْرَأَةٍ نَبِطِيَّةٍ فَخُفِّفَ . وَقِيلَ : نَهْرُ
بَطُّ وَفِيهِ يَقُولُ : .
لَا تَرُجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَاذِ ثَانِيَةً ... وَقَعَقَعَانَ السَّيِّ فِي جَانِبِ السُّوقِ .
وَنَهْرٍ بَطُّ السَّيِّ أَمْسَى يُؤرِّقُنِي ... فِيهِ الْبَعُوضُ بِلَاسِبٍ غَيْرِ تَشْقِيقِ
وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ : .
" لَمْ أَرَى كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطُّ .
" أَطْوَلَ مِنْ لَيْلِ بِنَهْرٍ بَطُّ .
" أَبَيْتُ بَيْنَ خَلَّتِي مُشْتَطُّ .
" مِنْ الْبَعُوضِ وَمِنَ التَّغَطِّي